

المدخل إلى المشروعات الصغيرة

- 1- **الرغبة بالمسؤولية** يشعر اصحاب المشاريع الصغيرة بالمسؤولية الشخصية للمشروع صغير مفايرتهم ويفضلون السيطرة على مواردهم واستثمارها في تحقيق أهداف الشخصية.
- 2- **الرغبة بالمخاطرة المعقولة**: يتميز اصحاب المشاريع الصغيرة بانهم ليسوا محتاطين بعنف، بل انهم يحسبون المخاطر، وغير مفايرين حيث انهم يفايرون بفتح مشاريع صغيرة اعتماداً على المخاطرة المحسوبة وقد يظهر الهدف كبيراً او حتى مستعصماً من وجهة نظر الآخرين، ولكن صاحب المشروع الصغير ينظر الى الموقف من وجهة نظر أخرى ويعتقد ان أهدافه معقولة وممكنة التحقيق. واعتيادياً فإنهم يحاولون استغلال الفرص في المجالات التي تعكس معرفتهم وخلفيتهم وخبراتهم مما يؤدي الى احتمالات نجاحهم.
- 3- **ثقتهم بقابلياتهم وقدرتهم على تحقيق النجاح**: يتميز اصحاب المشاريع الصغيرة بثقتهم العالية على تحقيق النجاح، ويميلون للتفاؤل بفرصهم العالية في تحقيق النجاح، وغالباً ما يعتمد تفاؤلهم هذا على أسس واقعية وبسبب هذا التفاؤل العالي، قد يمكن تفسير سبب فشل بعض المشاريع الصغيرة في عملها - غالباً أكثر من مرة - قبل ان تستقر في تحقيق النجاح في عملها.
- 4- **الرغبة بالحصول على المعلومات المرتدة السريعة**: يريشب اصحاب المشاريع الصغيرة بالتعرف على نتائج أعمالهم وذلك لتعزيز اعمالهم.
- 5- **طاقات عالية**: يتميزون بالطاقة العالية التي تكون أعلى مما هي لدى الشخص الاعتيادي، وهذه الطاقة تعتبر عاملاً أساسياً في بذل الجهد في بدء أعمالهم التي تتطلب ساعات عمل طويلة والعمل الشاق.
- 6- **التوجه الى المستقبل**: يتميزون بإحساس جيد في انبثح عن الفرص. إنهم ينظرون الى الأمام ولا يعيرون إنتباهاً للماضي مقارنة بما يمكن تحقيقه في المستقبل. وبينما ان المدراء التقليديون يهتمون بإدارة الموارد المتاحة فإن اصحاب المشاريع الصغيرة أكثر اهتماماً بتحديد الفرص المستقبلية.

7- المهارة في التنظيم: إن عملية بناء المشروع من الصفر هي عملية مماثلة لجمع قطع متناثرة لتكوين شكل ذي معنى. حيث أن اصحاب المشاريع الصغيرة لديهم المهارة للربط بين الافراد أو لانجاز المهام، يحققون التوافق الصحيح بين مواصفات الافراد ومواصفات العمل مما يمكنهم من تحويل الرؤيا الى حقيقة.

السلبيات المحتملة للعمل الريادي: (مساوي العمل الريادي)

بالرغم من أن إمتلاك العمل الخاص، يتميز بالعديد من المزايا، ويوفر العديد من الفرص فإن أي شخص يخطط للبدء بالعمل بمشروع صغير أن يأخذ بنظر الاعتبار مساوي مثل هذا العمل والتي يمكن أن نشير اليها بمايلي:

1 - الدخل غير المؤكد: إن البدء بالعمل بمشروع صغير لا يعني للمالك أنه يحقق إيراداً كافياً يغطي تكاليف المشروع ومصاريفه الشخصية وبشكل خاص في بداية عمل المشروع. وقد يكون عليه أن يعتمد على مدخراته الشخصية في حياته اليومية.

2 - المخاطرة بأن تخسر كل إستثماراتك: تعتبر مخاطر فشل المشاريع الصغيرة عالية نسبياً فاعتماداً على دراسة جديدة في الولايات المتحدة وجد أن 24% من الاعمال الجديدة فشلت خلال السنتين الأولى من عملها، 51% خلال أربع سنوات، 63% خلال ست سنوات، ولذلك، وقبل البدء بالمشروع على الشخص أن يراجع نفسه ويدرس قدرته على تحمل نتائج الفشل ويحاول الاجابة على التساؤلات الآتية.

1 - ما هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث إذا ما فشل عملي؟

2 - ما هي درجة احتمال حدوث الأسوأ (هل أنا فعلاً مستعد للبدء بالعمل)؟

3 - ما الذي يمكن فعله لتقليص مخاطر الفشل في عملي؟

4 - إذا ما فشل عملي، ما هي خططي البديلة للتكيف؟

3 - العمل الشاق وساعات العمل الطويلة: إن بدء عمل جديد يتطلب برامج مؤرقة، اذ على صاحب المشروع أن يعمل لمدة 60 ساعة في الاسبوع، وقد تصل في بعض الاحيان الى 70 ساعة اسبوعياً، والعمل ستة أو سبعة أيام في الاسبوع وبدون إجازة. هذا بالإضافة الى أنه حينما يتوقف العمل تتوقف الايرادات، ويذهب العملاء الى مكان آخر، إنك تعمل من أجل الآخرين.

المدخل إلى المشروعات الصغيرة

- 4 - نوعية حياة بمستوى أقل الى ان يثبت العمل وجوده وقد تستمر ساعات العمل الطويلة والعمل الشاق مع استمرار العمل واستمرار صاحب العمل في عمله . وغالباً ما يؤدي ذلك بإصحاب العمل للتخلي عن جزء كبير من مسؤولياتهم العائلية والاجتماعية.
- 5 - مستويات عالية من التوتر: بدء إدارة العمل ، قد تكون تجربة ممتعه ومفيدة في البداية ولكنها بمرور الزمن تؤدي الى الارهاق والتوتر، إذ أن مالك المشروع قد استثمر الكثير في عمله، وخلف ورائه الأمان والإطمئنان والإيراد الثابت، وقد يؤدي فشل المشروع الى الدمار المالي الكامل، وكل ذلك يؤدي لزيادة التوتر والقلق.
- 6 - المسؤولية الكاملة: من الممتع أن تكون مسؤولاً عن عملك، ولكن العديد من أصحاب المشاريع الصغيرة، قد يواجهون قضايا ومشاكل عليهم إتخاذ قرار بشأنها، ولا يمتلكون المعلومات أو الخبرات الكافية تمكنهم من إتخاذ القرار الصحيح، وقد تكون تلك القرارات خطيرة تهدد نجاح أو فشل المشروع ، وإن لم يتوفر لديهم امكانية استشارة الاخرين فإن ذلك يؤدي لزيادة توترهم ويكون له تأثيراً مدمراً عليهم.